عبد الجبار داوود البصري

واقع المجلات الثقافية والادبية في العراق ومشاكلها

اولا ـ مفاهيم عامة :

المجلة مصطلح فضفاض ينضوي تحته عديد من الانواع الصحفية، مختلفة الاشكال مختلفة المضامين ... ويمكن تشخيصها دون تعريفها بمزاياها .

فهي من حيث الشكل :

تختلف عن الجريدة والكتاب وتقف وسطا بينهما ، ويتضاءل هذا الاختلاف عند التامل والتعمق ... فصيغة الجريدة كما يقال « قليل من كل شيء في كل اسبوع او شهر » الا بالتراخي الزمني بين الاعداد، وسلاسل الكتب كروايات الهلال لا تختلف عن اعداد مجلة الهلال .

وقد تختلف المجلة عن الكتاب بكون بنائها مزيجا من المقالات والقصص والشعر والمسرحيات والمقالات والتقارير ، وان القاريء لا يقراها كما يقرا الكتاب من بدايته الى نهايته وانما هو يختار منها بحرية وحسب حاجاته وذوقه ومزاجه الراهن .

وينجم عن هذا المزيج فرق اخر بين جمهورها العام المتعدد الفئات وجمهور الكتاب الخاص ... الا ان تكون المجلة متخصصة او مهنية .

واذا كان الكتاب لا يستهلك عند قراءته الاولى فان المجلات الراقية تميل الى ذلك ايضا في الوقت الذي اصبحت فيه بعض الكتب الرديئة الطبع كالجرائد اليومية سريعة العطب قابلة للاستهلاك .

اما من حيث المضمون :

فنحن مع الراي الذي يذهب الى ان المجلة ليست هذا الوعاء الخارجي الذي ليس له من مهمة الا ان يجمع جمعا آليا بين الآثار الادبية او بين الاسماء الادبية .

وانما هي كائن حي يغذو ويغتذى ، ويمد ويستمد ، ويفعل وينفعل ، ويشاطر ويخاصم ، وهي الارض التي تبدا عليها الشتلات والبراعم الادبية والفكرية حياتها . فمن اعماقها تستمد غذاءها ، وفي نطاقها تتاخى وتتجمع وتتبلور فيجور الجذر على الجذر ويحجب النبات النبات او يحميه او يظلله .

وهي اكثر من هذا حافظة التراث ، وذاكرة الامة ، وجامعة من لم ينتم لجامعة تتفوق على غيرها من الجامعات الرسمية بحرية البحث وجرأته وتجدده المستمر والتحلل من التقاليد والاعراف الجامدة .

والحديث عن دور المجلة في حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والابداع انما هو جزء من الحديث عن دور الصحيفة كمصطلح عام .

وتستطيع الصحيفة حين تنفرد بالعمل ان تسعى لتوسيع الافاق الفكرية وتركيز الانتباه عند الجماهير ، وخلق البطولات الشعبية في الفكر والفن والمجتمع ، واقامة حوارات سياسية في خدمة التنمية القومية وتكوين الراي العام والذوق العام . وتصحيح المواقف الخاطئة بما تشنه من حملات صحفية .

وكان لينين يقول : بان الصحيفة ليست داعية جماعيا ومحرضا جماعيا فحسب وانما هي منظم جماعي ايضا ، وقد شبهها بمنفاخ حدادة هائل يستطيع ان ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما .

وان المنظمة التي تتكون حول الصحيفة انما هي منظمة تعاونية تتكون عفويا وتتلقى تعليمات العمل بمواعيد منتظمة انتظام صدور الاعداد ، وبمضي الزمن تزداد صلابة التنظيم وتكون القاعدة مستعدة للوقوف وراء الصحيفة بشرف وتضحية .

ومن هنا كان لينين يرفض تعميم مبدأ حرية الصحافة لانها في نظره تساوي مبدا التنظيم السياسي ، وكان يفهم الحرية بمعنى التحرر من الرأسمال والتحرر من الوصولية والفوضوية .

وحين لا تنفرد الصحيفة في العمل ، وهذا هو الواقع ، فان الدور الذي تضطلع به يختلف باختلاف المستوى الحضاري .. فحيث تكون فرص التعلم والاعلام عديدة ووسائلها متنوعة ينكمش دورها ويتضاءل .. وحيث تتضاءل تلك الفرص والوسائل يتضخم دورها واهميتها .. وفي كلتا الحالتين لا يمكنها سوى ضم اثرها الى اثار وسائل الاعلام الجماعية الاخرى شانها شان الحرف في النحو العربي لا يظهر معناه الا مع غيره من الكلمات .

ثانيا ـ التعريف بالمجلة العراقية :

(١) المجلة العراقية والقانون :

لم يضع المشرع العراقي في القانون النافذ حاليا شروطا قاسية في طريق اجازة المجلة ، وكل ما اشترطه ان يكون مالكها غير محكوم عليه بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف ، وان يكون مقيما في مكان صدورها ومزودا بشهادة جدارة من نقابة الصحفيين او حاملا شهادة جامعية متخصصة ، ويساوي بين العراقيين وغير العراقيين وبين الشخص الحقيقي والشخص المعنوي ، ولم يشترط اية قيود مالية .

وقد يسّر المشرع العراقي كذلك اجراءات الترخيص .. ففي حالة التوفر للشروط المشار اليها تعتبر المجلة مجازة بعد مرور شهر واحد

من تاريخ تسجيل الطلب ، الا اذا رفض وزير الاعلام الطلب ، ويحق لمن رفض طلبه الاعتراض لدى مجلس الوزراء ، اما بالنسبة لغير العراقي فلا بد من موافقة وزارة الخارجية .

وقد وضع المشرع العراقي قيودا على النشر في المجلات تحرم نشر كل ما يسيء لرئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء والوزراء وعلاقات العراق الخارجية ومفاهيم الثورة ، وحرمة الاداب والقيم الخلقية ، والعملة العراقية . ومنع المشرع نشر كل ما يعتبر ترويجا للافكار الاستعمارية والانفصالية ، والرجعية والاقليمية والصهيونية والعنصرية ، وما يثير البغضاء والحزازات ، وما يحرض على ارتكاب الجرائم وما يشكل طعنا بالاديان المعترف بها ، وما يؤثر في سير المحاكمات والادعاء العام .

واشترط لنشر تصريحات رئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء والوزراء ، والمحاضر السرية للمحاكم ، ومداولات مجلس الوزراء وقراراته والاتفاقيات الدولية ، وسير التحقيق في الجرائم ، واوامر حركات القوات المسلحة ، والقرارات المتعلقة بالتسعيرة والاستيراد والتعريفة الجمركية وتبادل العملات ، الحصول على اذن من الجهات المختصة .

وحقيقة هذه القيود انها توجيهات تحدد عمل السلطة قبل غيرها لان جل الصحافة العراقية وبضمنها المجلات انما هي ملك للقطاع العام.

ويلغى ترخيص المجلة في الحالات التالية :

بناء على طلب المالك ، وزوال شخصيته المعنوية ان كان شخصية معنوية ، وبناء على تاخر صدورها ٦٠ يوما اذا كانت اسبوعية و ٩٠ يوما اذا كانت نصف شهرية و ١٢٠ يوما اذا كانت شهرية وستة اشهر اذا كانت فصلية وسنتين اذا كانت سنوية .

كما يلغى الترخيص اذا نشرت المجلة ما يشكل خطرا على الثورة، والامن ... واذا تحولت الى وسيلة ابتزاز واستغلال غير مشروع .

ويحق لمن الغيت اجازته الاعتراض لدى مجلس الوزراء .

(٢) تاريخ المجلة العراقية :

صدر في العراق منذ عرف الصحافة حتى اليوم ٦٣٩ مجلة موزعة على المدن التالية :

المدينة	عدد المجلات
بغداد	٥٠٠
الموصل	٣٦
النجف	٢٧
البصرة	٢٣
كربلاء	١٣
بابل	١٠
السليمانية	٨
كركوك	٥
القادسية	٤
اربيل	٣
ديالي	٣
واسط	٣
ميسان	٢
المثنى	١
ذي قار	١
الانبار	٠
دهوك	٠
المجموع	٦٣٩

ويبين هذا الجدول كثافة المجلات في العاصمة ثم تتناسب الكثافة تناسبا طرديا مع مراكز السلطة وعراقة المدينة .

فالبصرة والنجف والموصل مدن تاريخية عريقة ، وكانت في فترات من تاريخ العراق محل اعتبار سياسي تقوم مقام العواصم السياسية .

اما المثنى ودهوك فهما محافظتان انشئتا حديثا وربما احتسب باحثو الصحافة الذين استقينا منهم معلوماتنا صحفهما ضمن المدن التي كانتا ترتبطان بها .

* * *

ولناخذ فكرة عن حركة ترخيص المجلات العراقية خلال العهود السياسية المختلفة ، نقدم الجدول التالي :

المرحلة السياسية	السنة	عدد المجلات التي منحت ترخيصا
اواخر الحكم الملكي	١٩٥٤	١٥
	١٩٥٥	١٢
	١٩٥٦	٩
	١٩٥٧	٨
الحكم الجمهوري في ظل	١٩٥٨	٢٤
عبد الكريم قاسم	١٩٥٩	١٥
	١٩٦٠	٢١
	١٩٦١	١٩
	١٩٦٢	٨
	١٩٦٣	٥١
الحكم الجمهوري في ظل	١٩٦٤	٢٣
عبدالسلام عارف وعبد الرحمن	١٩٦٥	٢١
عارف	١٩٦٦	٢٩
	١٩٦٧	٣٣
في ظل البعث العربي	١٩٦٨	٤٩
الاشتراكي	١٩٦٩	٣٠
	١٩٧٠	٣٠
	١٩٧١	٢٦
	١٩٧٢	٢١
	١٩٧٣	١٠

ويبين هذا الجدول ان تاريخ الحركة كان موجات متتابعة تبدا بمد عال ثم تنخفض مناسيبه رويدا رويدا حتى يصل حالة الجزر .. ولكل موجة من هذه الموجات محتواها الخاص .

ففي ظل الملكية ترتبط ظاهرة الجزر بخوف السلطة من حرية الرأي ورغبتها في تعقيم الاجواء التي تعمل في ظلها ... وقد وافق الجزء المشار اليه انضمام العراق الى المعاهدة المركزية التي كانت تعرف بحلف بغداد .

وفي ظل عبد الكريم قاسم تشير حالة الجزر الى تحولات السلطة من الجماهيرية الى الديكتاتورية وعبادة الفرد .

وفي ظل الحكم العارفي تشير حالة الجزر الى المصير الذي تؤول اليه الانحرافات التي تتصدى لحكم الشعب .

اما تضاؤل الارقام بعد ثورة ١٧ تموز فهو مظهر من مظاهر ارادة التنظيم والتخطيط وهي ابرز قوانين الاشتراكية .

(٣) تأملات في تاريخ المجلة العراقية :

تبين لنا دراسة تاريخ الصحافة العراقية ما يلي :

أ ـ طيلة تاريخ الصحافة العراقية قبل ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ كانت نسبة المشاريع الفردية هي النسبة الغالبية وبسبب هذه الفردية كانت اعمارها قصيرة حتى ان بعض المجلات لم يصدر منها اكثر من عدد واحد او عددين .

ب ـ يلاحظ ان انتظام الدورة الطباعية وكبر حجم المجلة وزيادة عدد الصفحات وتوفر المادة الصحفية كانت مزايا للصحف الجماعية والرسمية .. يقابلها في المجلات الفردية التراخي في الاصدار، وتفشي ظاهرة الازدواج في العدد الواحد وسوء الاخراج وتعدد هوية المجلة ... حيث كانت تشير بعض المجلات الى انها : (ادبية تاريخية تهذيبية فكاهية رياضية) .

ج ـ تركزت المجلات الفردية في مدينة بغداد بينما كانت الصحف الرسمية والجماعية تتطلع لتغطية المدن العراقية . وبينما كانت المجلة الفردية احادية اللغة كانت الصحف الرسمية والجماعية متعددة الالسن (تركية ـ فارسية ـ فرنسية ـ انجليزية ـ عربية) .

د ـ ان تضخم ببلوغرافيا الصحافة العراقية وكثرة عناوين المجلات لا يدل على ازدهار وخصوبة ونمو في المؤسسات الصحفية بقدر ما يدل على نضال الصحفي العراقي الدائب وحرصه على مواصلة الكفاح بحيث تولد مسميات جديدة لتحل محل مسميات سحبت اجازتها او عطلت او شرد اصحابها ووضعت العصي في عجلتها ...

وقد اعتاد المشتركون في الصحف العراقية ان يتلقوا صحفا لم يشتركوا بها تعوضهم عن الصحف التي اشتركوا فيها سدادا لما دفعوه من بدل اشتراك .

(٤) المجلات العراقية .. الان

واقع المجلات العراقية ينقسم الى اربعة اقسام :

أ ـ المجلات الرسمية : التي تصدرها المؤسسات والاجهزة الحكومية وفي مقدمتها وزارة الاعلام ودوائرها ووزارة التربية ودوائرها، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات المرتبطة بها والمجامع العلمية.

وفيما يلي عرض موجز لمجلات وزارة الاعلام ... وهي اكبر القطاعات الرسمية المنتجة للصحف :

تصدر عن دار الجماهير للصحافة :

١ ـ مجلة الف باء : اسبوعية عامة مصورة .
٢ ـ مجلة يورد : خاصة بالثقافة والادب التركماني .
٣ ـ هاوي كاري : خاصة بالثقافة والادب الكردي .

وتصدر عن هيئة تحرير الصحف والمجلات :

١ ـ مجلة الاقلام : شهرية عامة تعنى بالادب الحديث .
٢ ـ مجلة المثقف العربي : شهرية تختص بالدراسات الفكرية والسياسية .
٣ ـ مجلة المورد : فصلية تعنى بالتراث العربي والاسلامي وتحقيق النصوص .
٤ ـ مجلتي : شهرية مصورة خاصة بادب الاطفال .
٥ ـ مجلة التراث الشعبي : شهرية خاصة بالدراسات الفولكلورية.
٦ ـ بغداد : فصلية تصدر باللغة الفرنسية .

وتصدر عن مؤسسات وزارة الاعلام الاخرى المجلات التالية :

١ ـ المثقف الجديد ـ تصدرها مديرية الثقافة الكردية العامة .
٢ ـ الفنون : فصلية تصدرها مديرية الفنون العامة .
٣ ـ الاذاعة والتليفزيون : شهرية تصدرها المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون .
٤ ـ مجلة سومر : فصلية تصدرها مديرية الاثار العامة .
٥ ـ السياحة : شهرية تصدرها مصلحة السياحة .
٦ ـ القيثارة : نشرة فنية عن الموسيقى والبالية تصدرها دائرة المستشار الفني .

ب ـ المجلات الحزبية :

١ ـ الثورة العربية : مجلة حزب البعث العربي الاشتراكي خاصة بالاعضاء .
٢ ـ الثقافة الجديدة : باشراف الحزب الشيوعي العراقي .

ج ـ صحافة المنظمات الشعبية والجمعيات واهمها :

١ ـ الشباب : مجلة اتحاد شباب العراق .
٢ ـ المرأة : مجلة اتحاد نساء العراق .
٣ ـ صوت الطلبة : مجلة الاتحاد الوطني لطلبة العراق .
٤ ـ وعي العمال : مجلة الاتحاد العام لنقابات العمال .
٥ ـ صوت الفلاح : مجلة الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية .
٦ ـ الاجيال : مجلة نقابة المعلمين .
٧ ـ الاديب المعاصر : مجلة اتحاد الادباء العراقيين .
٨ ـ الكتاب : مجلة اتحاد المؤلفين العراقيين .
٩ ـ الحقوقي : مجلة جمعية الحقوقيين العراقيين .
١٠ ـ الرابطة : جمعية الرابطة الادبية في النجف .
١١ ـ الاقتصادي : مجلة جمعية الاقتصاديين العراقيين .
١٢ ـ المهندس : مجلة نقابة المهندسين .

د ـ مجلات القطاع الخاص واهمها :

١ ـ الكلمة : مجلة ادبية تصدر كل شهرين صاحبها حميد المطبعي .
٢ ـ الثقافة : مجلة شهرية ادبية صاحبها الدكتور صلاح خالص.
٣ ـ البلاغ : مجلة شهرية ادبية صاحبها الشيخ محمد حسن آل ياسين .

ثالثا ـ مشاكل وحلول :

(١) المشاكل :

في مقدمة المشاكل التي تعاني منها المجلة العراقية ما يلي :

أ ـ مشكلة الوسط الذي تعمل فيه المجلة :

ان الوسط الذي تعمل فيه مجلات الدول النامية وسط معاد مطمئن الى مورث ثقافي متنوع في مجالاته ومساربه ، يتبنى تقاليدا واعرافا متخلفة كالقبلية والتفاوت الطبقي والعلاقات غير السليمة بين الجنسين وفوضى التناقض بين الفرد والمجتمع وانعكاسات المصالح والاهواء الفئوية والفردية غير المشروعة .

وفي مثل هذا الوسط تكون الحركة صعبة والتجديد تهمة وفرص النجاح والتطور غير مضمونة .

ب ـ مشكلة المادة الصحفية : ينجم عن اعتماد المجلة العراقية على المادة البريدية معاناتها كثيرا من اكوام الادب الرديء التي تضغط على هيئة التحرير وترهقها .

كما ان بعض هذه المادة البريدية ما يكاد يأخذ طريقه للنشر حتى نفاجأ بانها منشورة في مجلة اخرى او مسروقة .. مما يعقد علاقات هيئة التحرير بمرور الزمن مع عدد لا يستهان به من الادباء .

ومن مشاكل المادة الصحفية الالحاح الذي يمزق هوية التحرير بين الاكثار من المادة المترجمة او التقليل منها وبين افساح المجال للكاتب الوطني او الانفتاح على الاقلام القومية في الوطن العربي .

ج ـ مشكلة الطباعة : لا شك ان المؤسسات الصحفية الحسنة التجهيز والتي تستفيد من التسهيلات التي تقدمها التكنولوجيا وحدها القادرة على البقاء والصمود والنمو .

والحاجات الاعلامية والثقافية تتسع وتتضخم بسرعة في الدول النامية تفوق سرعة التضخم التكنولوجي ونموه مما يسبب ضغطا على الاجهزة التكنولوجية فوق طاقتها ... فنجد المطبعة ـ وهذا ما نلمسه في العراق ـ لا تستطيع تلبية جميع الطلبات مما يؤثر في انتظام صدور المجلات ويخلق امامها المصاعب ويؤدي بالتالي الى كونها صحافة صدى لا صحافة نبوءة .

واذا استطعنا التغلب على هذه المشكلة تواجهنا مشكلة كفاءة المطبعة فالمجلات الاكاديمية مثلا تعاني من ندرة الحرف الطباعي(الفونتيك) و (الرموز الاحصائية) و (ابجدية اللغات الاجنبية) قليلة الانتشار

وخاصة اللغات الافريقية .

د ـ مشكلة الاخراج الفني : مما يتعلق بالمشكلة السابقة ان طباعة الاوفست ... والهليوغرافور تتطلب ورقا من صنف جيد وتمنح المشرفين على الطبع مرونة كبيرة في تنظيم الصفحات وتروج للون وترفع قيمة الصور .. وهذا يعني ان فرص الاخراج الفني امام المجلة افضل من اي نوع صحفي اخر . وتتطلب كادرا فنيا للخط والتلوين والرسم وهي عملة نادرة في حدود مناهجنا التربوية الفنية .. والذين ولجوا هذا الميدان ولجوه غير مختصين .

هـ ـ مشكلة التوزيع ـ لا تكون المجلة مجلة ولا الكتاب كتابا ان لم يصل القارىء ولن يتحقق هذا الهدف بدون كادر واع يتذوق المطبوع ويعي ابعاد الواقع الثقافي لكي يوزع في ضوء هذا الواقع ... كما تفتقر المجلة العراقية الى تذليل الصعوبات امام توزيعها خارج العراق .. يضاف الى ذلك النسبة العالية التي تتقاضاها اجهزة التوزيع حيث تبلغ ٣٠ ـ ٥٠ ٪ من سعر الغلاف .

(٢) الحلول :

واعتقد ان الحلول التالية مفيدة في التغلب على المشاكل المشار اليها :

أ ـ ان مواجهة الوسط المتخلف بمشاريع فردية لن يكتب لها النجاح .. واعتقد ان المشروع الجماعي او المرتبط بجهاز من اجهزة السلطة الوطنية يساعد على الثبات ويمكن من تحمل اعباء النضال الصحفي ويسهل تحقيق الرسالة لان حسابات الاجهزة الثورية لا تعتمد الناحية التجارية ولا تسعى الى تحقيق الارباح المادية بقدر ما يهمها المصلحة العامة وازدهار الفكر والادب التقدميين .

ب ـ يمكن حل مشكلة المادة الصحفية وتلافي كثير من عيوبها في حالة تكوين وكالة ادبية تسعى الى تسويق المقالات والقصص والقصائد وتكون حلقة ارتباط بين الكتاب والمجلات عن طريق المشاركة شانها شان وكالات الانباء التي تمون الجرائد اليومية بالاخبار .

ولا باس ان تتعاون مع هذه الوكالة نقابة الكتاب والمحررين اسوة بنقابة الصحفيين .

ج ـ وتحل المشاكل الطباعية بتوفر الاعتمادات المالية والتوسع في استيراد المطابع وتدريب كادر طباعي ماهر .. ومن المفيد تاسيس مطبعة مركزية تزود بجميع انواع الابجديات وتكون مستعدة لاعارة ما لديها من الابجديات قليلة الانتشار والرموز الاحصائية والعلمية لاية مطبعة عند الحاجة .

د ـ من اجل تطوير فن الاخراج الصحفي وتهيئة كوادر فنية اعادة النظر في مناهج التربية التشكيلية والاكثار من الزمالات والايفادات في هذا المجال الى الدول المتقدمة .

هـ ـ ان حل مشكلة التوزيع الصحفي يبدأ من تغيير النظرة اليه .. فهو يختلف عن توزيع السلع التجارية باعتباره مسئولية وطنية حضارية . ومثل هذه المسئولية تستدعي تعاون مختلف المؤسسات وان يكون دليل التعاون (البحث عن القارىء والوصول اليه) وعدم ترك التوزيع الصحفي تحت رحمة قانون العرض والطلب . ان اجهزة وزارة الاعلام مدعوة لايصال المجلة الى كل مكتبة .. وان الدوائر الحكومية الرسمية وشبه الرسمية مدعوة لايصال المجلة الى كل مكتبة .. وان الدوائر الحكومية الرسمية وشبه الرسمية مدعوة لايصال المجلة الى كل موظف وموظفة ليطلوا على صلة بحركة الثقافة ولكي لا تعليهم مناصبهم الوظيفية .

وان تلبية اية دعوة من هذه الدعوات كفيلة بان ترفع مبيعات اية مجلة اضعاف ما هي عليه وتشجع على تطويرها .

المراجع :

١ ـ الصحافة / بيار البير / ترجمة محمد برجاوي .
٢ ـ الصحافة اليوم / توماس بيري / ترجمة مروان الجابري .
٣ ـ الصحافة الادبية / د . شكري فيصل .
٤ ـ الاعلام والتنمية القومية / و . شرام / ترجمة .
٥ ـ في الادب والفن / جزءان / للينين / ترجمة يوسف حلاق .
٦ ـ ما العمل ؟ / لينين / ترجمة دار التقدم بموسكو .
٧ ـ كشاف الصحف والمجلات العراقية / زاهدة ابراهيم (تحت الطبع ضمن منشورات وزارة الاعلام العراقية) .
٨ ـ الصحافة العراقية / عبد الرزاق الحسني / الجزء الاول .
٩ ـ قانون المطبوعات العراقية .

١٠ ـ وقائع الندوة التي اقامتها مجلة « الاقلام » لدراسة مشاكل المجلات الادبية والمتخصصة في ١٩٧٤/٥/٢٠ بنادي الاعلام .

روايـات ومسرحيات مترجمة

من منشورات دار الآداب

ابك يابلدي الحبيب	آلان بيتون	الشوارع العارية	فاسكو براتوليني
زوربـا	نيكوس كازنتزاكي	الجحيم	هنري باربوس
انـا وهـو	البرتـو مورافيا	ماريانا	لوركـ
الانتباه	البرتو مورافيا	هيروشيما حبيبي	مارغريت دورا
مدام بوفـاري	غوستاف فلوبير	نساء طـراودة	جان بول سارتر
السفيـر	موريس ويست	تمت اللعبـة	« «
قصة حـب	اريك سيغال	مسرحيات سارتر	« «
الموت حبـا	بيار دوشين	الغثيـان	« «
الموت السعيـد	البير كامو	دروب الحرية ٣/١	« «
العراب	ماريو بوزو		